المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 16-06-2007 العـــدد : 12679
الصفحـات : 11 المسلسل : 77

رفعوا شكرهم لخادم الحرمين الشريفين

المبتعثون السعوديون في لندن يفتتحون المدرسة السعودية

المصـــــدر : الجزيرة

التـــاريخ : 16-06-2007 العـــدد : 12679

الصفحـات : 11 المسلسل : 77

لندن - طلال الحربي

رفع أبناء الجاليـــة السعودية وعدد كبير من أبناء الجاليات العربية والإسلامية المقيمين في لندن شكرهم لمقام خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وحكومتهم الرشيدة على افتتاح المدرسة السعودية في لندن، وبينوا أن هذا ليس بمستغرب على المملكة العربية السعودية وحكامها الذين نذروا أنفسهم لخدمة الإسلام والمسلمين في كافة بقاع الأرض.

وأشار أولياء أمور الطلبة من الجنسية الجزائرية إلى أن هذه المدرسة ستكون حصناً لأبنائهم ومرجعاً لهم في تعلم القرآن الكريم واللغة العربية.. وكانت المدرسة السعودية في لندن قد افتتحت أبوابها لاستقبال طلبتها يوم السبت الماضي حيث أدى الطلبة امتحانات الفصل الثاني.

وبين الدكتور فيصل بن أحمد علاف مدير المدرسة للجزيرة أن الهدف الأول من إقامة المدرسة السعودية في لندن هو خدمة الجالية السعودية والإسلامية المقيمة في لندن وتركز المدرسة على التعليم المساند لتعلم اللغة العربية والقرآن الكريم والمواد الدينية الأخرى خصوصاً للأطفال بالمرحلة الابتدائية، ويلاحظ أولياء أمور الطلبة المقيمين في هذا البلد أن الحرف العربي ينطقه أبناؤهم إذا كانوا يتكلمون العربية بلغة مكسرة فستسعى المدرسة السعودية لتقويم النطق العربي لأبناء الجالية المقيمة هنا والتي أصبحت اللغة الإنجليزية لغتهم الأولى، وهنا نسعى لأن تكون اللغة العربية على أقل تقدير مساوية لمهارتهم في اللغة الإنجليزية أما الهدف الثاني فغالبية المقيمين من السعوديين هنا هم مقيمون لفترة محددة إما كطلاب أو موفدين للعمل في السفارة أو الملحقيات والمكاتب وغالبيتهم وهم الذين يسكنون قريباً من أكاديمية الملك فهد يدرسون أبناءهم في الأكاديمية التي تتبع نظام البكالوريا العالمية اي بي ام من لا يسكنون قريباً من الأكاديمية فأبناؤهم يدرسون المنهج البريطاني في المدارس البريطانية وهؤلاء عند عودتهم للمملكة يواجهون صعوبة مع أبنائهم في المدارس لأن أبناءهم كانوا يدرسون باللغة الإنجليزية ونحن هنا في المدرسة السعودية سنستقبل هؤلاء الطلبة لمدة يوم أو يومين بعطلة نهاية الأسبوع طوال العام الدراسي لنساعدهم على تجاوز هذه المشكلة حين عودتهم للمملكة ونحن هنا تحت مظلة الإدارة العامة للأندية السعودية والتي تشرف عليها الملحقية الثقافية وسفارة خادم الحرمين الشريفين بالمملكة المتحدة وإيرلندا، فالشهادات الدراسية التي تصدر من المدرسة موثقة ومعتمدة لدى وزارة التربية والتعليم في المملكة وبالتالي فكل طالب يدرس لدينا شهادته معتمدة بالمملكة ولاحاجة له بالدخول في إجراءات معادلة الشهادات.. وبين الدكتور علاف أن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف سفير خادم الحرمين الشريفين بالمملكة المتحدة وإيرلندا كان لاهتمامه بابنائه الطلبة وأبناء الجالية السعودية وحرصه حفظه الله على راحتهم وأبنائهم أكبر الأثر في عملنا المتواصل ليل نهار لافتتاح المدرسة فبفكرة إنشاء المدرسة في لندن بدأت قبل حوالي ستة أشهر حيث مرت المدرسة بمراحل إنشائها بداية بتقديم طلب لإدارة الأندية والمدارس السعودية في بريطانيا ووجدنا منهم كل دعم فأتت الموافقة مباشرة ووعدونا بدعم مالي كباقي المدارس ثم تقدمنا بطلب افتتاح المدرسة لسعادة الملحق الثقافي الأستاذ عبدالله الناصر ووجدنا منه كل دعم ومتابعة مستمرة لتذليل كل الصعوبات التي واجهتنا وكان الاخوة في الملحقية وخصوصاً الأستاذ عبدالمحسن الضعيان على تواصل مباشر معنا حتى تم افتتاح المدرسة والحمدلله.. وكان لوقوف أبناء الجالية معنا دور كبير في تذليل كل الصعوبات لافتتاح المدرسة، وهم الذين كانوا يعانون كل سنة من السفر لمدن أخرى خارج لندن لكي يقدم أبناؤهم الاختبارات في المنهج السعودي.. وافتتاح المدرسة في لندن وفر عليهم عناء السفر والمشقة وكانت أكاديمية الملك فهد من الداعمين لنا حيث قدموا لنا الجزء الجديد من مبنى الأكاديمية في منطقة ايلنق ليكون مقراً للمدرسة وهو مبنى جيد وإن كان الأهالي يفضلون مبنى الأكاديمية في أكتون لقربه من الأغلبية السعودية التي تسكن هناك ولكن ولأسباب فنية بدأنا في منطقة ايلنق والحقيقة أننا وجدنا الدعم من الجميع ونشكر إدارة مدرسة ريدنق ومديرها الأستاذ محمد الغامدي على دعمها ومساندتها، وكان أعضاء نادي الطلبة السعوديين في لندن بجميع أعضائه رجالاً ونساء وأطفالاً يعملون لإخراج المدرسة لحيز الوجود وفعلاً كانت وقفة الجميع مشرفة من جانبه بين الأستاذ ناشر آل بن حسن وكيل المدرسة للشؤون الأكاديمية أن عدد طلبة المدرسة تجاوز الـ200 طالب وأن هناك أكثر من 100 طالب قدموا طلبات للسنة الدراسية المقبلة بحيث يتجاوز عدد الطلبة 300 طالب وطالبة من الأول ابتدائي وحتى الثالث ثانوي ما بين منتظمين ومنتسبين وأن المدرسة السعودية في لندن هي المدرسة الثانية والعشرون من سلسلة المدارس السعودية في المملكة المتحدة والتي تشرف عليها إدارة أندية الطلاب السعوديين والملحقية الثقافية.

ومن الجدير ذكره أن هذه المدرسة انشئت بمبادرة من الأستاذ طاهر الرضوان (عضواً مؤسساً ووكيلاً للشؤون الإدارية) والأستاذ سلمان السعد (عضواً مؤسساً ومساعداً لوكيل المدرسة للشؤون المالية والإدارية) والدكتور فيصل العلاف (عضواً مؤسساً ومديراً للمدرسة) والأستاذ ناشر آل بن حسن (عضواً مؤسساً ووكيلاً للمدرسة للشؤون الأكاديمية) والأستاذ علي الشاعري (عضواً مؤسساً ووكيلاً للشؤون المالية) وهم من الطلبة المبتعثين الذين يقومون بهذا العمل دون أي مردود مادي وإنما خدمة لأبناء الجالية.. علماً أن هذه المدارس تتبع الأندية السعودية والتي تلقى كل دعم ومساندة من معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري الملحق الثقافي الأستاذ عبدالله الناصر.

لقطة للطلبة المبتعثين